

هيئة الأوراق المالية والسلع

ملخص تنفيذي: التكنولوجيا المالية والاستقرار المالي

قسم العلاقات الدولية والمنظمات

يونيو 2018



2	ملخص تنفيذي
2	تعريف وخصائص
3	نطاق، أنشطة، واستراتيجيات
3	عوامل النمو
3	المخاطر والفوائد، والتأثير المحتمل للتكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي
4	إطار لتقييم تأثيرات تقنيات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي

إن لدى التكنولوجيا المالية القدرة الكبيرة في تعزيز، تحويل أو التأثير على نماذج الأعمال التجارية والتطبيقات، أو الرقابة التنظيمية أو العمليات أو المنتجات في العديد من مجالات صناعة الخدمات المالية. وفي السنوات القليلة الماضية، تزايدت الاستثمارات في مبادرات التكنولوجيا المتطورة بشكل كبير عبر قطاعات متعددة، والتي قد تؤثر جوهرياً على النظام المالي واستقراره إما بشكل إيجابي أو سلبي خلال السنوات الخمس القادمة أو خلال العقد القادم.

يتوجب على منظمي القطاع المالي تقييم تأثير التطورات التكنولوجية المالية على الاستقرار المالي مع الأخذ بعين الاعتبار أداء التقييم على أساس الحالة الواحدة، والتي من الممكن أن تؤثر على الأبعاد المختلفة للمخاطر التنظيمية. ويصعب جداً على الجهات التنظيمية أو الصناعة التكنهن أو الجزم فيما إذا كانت ابتكارات التكنولوجيا المالية مفيدة بشكل تام خلال المستقبل أم لها أضرار مستقبلية.

قامت مؤسسة الإيداع والتخليص الأمريكية (DTCC) بوضع إطار عمل فريد لتمكين المشاركين في الصناعة من تحليل كيفية تأثير تطبيقات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي. حيث يغطي هذا الإطار مجموعة واسعة من العوامل الرئيسية، بما في ذلك مخاطر الترابط والتركيز، وتجزئة واستبدال الخدمات، وأتمته عمليات صناعة القرار.

يعمل المشرعين العالميين على مجموعة متنوعة من المبادرات لفهم وإدارة المخاطر المحتملة المرتبطة بالتكنولوجيا المالية مع دعم بيئة تشجع الابتكار والتجارب. ومع ذلك، يجب تنسيق هذه المبادرات بشكل وثيق عبر الجهات الرقابية لتجنب المراجعة التنظيمية والنتائج الغير المرغوبة، بما في ذلك ظهور قطاع البنية التحتية المظلمة.

في حين أن التأثير الشامل للتكنولوجيا المالية على النظام المالي لا يزال محدوداً في الفترة الحالية، فإن الابتكارات القابلة للفشل والمحتملة ستستمر بشكل واضح وبشكل غير متوقع. ولهذا يجب مراقبة التطورات الخاصة بالتكنولوجيا المالية للتأكد من التطرق إليها ومعالجة المخاطر أو التأثيرات المحتملة في فترة زمنية محدودة.

تعاريف وخصائص

يعد مصطلح التكنولوجيا المالية (FINTECH) مصطلحاً جديداً نسبياً والذي يشير، بشكل غير محدد، إلى الابتكارات التكنولوجية التي تؤثر على الخدمات المالية. وإن للتكنولوجيا المالية الفرصة لتحسين وتحويل أو تعطيل نماذج الأعمال أو التطبيقات أو الرقابة التنظيمية أو العمليات أو المنتجات في العديد من مجالات الصناعة المالية. كما أن للتكنولوجيا المالية مميزات رئيسية مأخوذة من التعاريف التالية أو غيرها من المفاهيم:

1. تتضمن التكنولوجيا المالية الابتكارات التكنولوجية والتي تهدف إلى تطوير الخدمات المالية.

- حيث تتضمن الابتكارات المالية على وجه التحديد واحدة من الابتكارات المتعارف عليها ومنها الأنظمة السحابية، أتمته البيانات، الذكاء الاصطناعي، تطبيقات الهواتف الذكية، تحليلات البيانات، تقنيات Block chain و

Quantum Computing، التشفير Cryptography، والإحصاءات الكمية Quantum Computing. في حين أن بعض هذه التقنيات موجودة منذ عقود، فإنه من المهم معرفة وفهم مدى استطاعة هذه التطبيقات والأنظمة تقديم خدمات مالية ترتقي لأن تصبح ابتكارات خاصة بالتكنولوجيا المالية.

2. إن لدى التكنولوجيا المالية الفرصة لتحسين وتحويل أو تعطيل نماذج الأعمال أو التطبيقات أو الرقابة التنظيمية أو العمليات أو المنتجات

■ حيث تعتبر إمكانيات التكنولوجيا المالية في تغيير الخدمات المالية والتأثير عليها بشكل أساسي أهم السمات التي تتميز بها ، سواء من منظور المخاطر أو من وجهة نظر عملية. وأن هذه الإمكانيات هي ما يميز التكنولوجيا المالية عن غيرها من موجات الابتكارات التكنولوجية السابقة.

نطاق، أنشطة، واستراتيجيات

بدأت الحدود بين شركات التكنولوجيا المالية الناشئة وشركات التشغيل التقليدية بالتلاشي بشكل ملحوظ وذلك بسبب الترابط المتصاعد بينها. حيث تتبع شركات التكنولوجيا المالية الفاعلة مجموعة متنوعة من الخيارات الاستراتيجية لتحديد موقعها ودورها على النحو الأمثل ضمن مجموعة واسعة من مقدمي الخدمات والمنتجات المالية.

تتكون صناعة التكنولوجيا المالية من مجموعة متنوعة من الصناعات، ومنها مجموعة كبيرة تعد ناشئة تركز بشكل محدود على تطبيق تقنية معينة لتعزيز أو تحويل عملية أو خدمة مالية.

وفي الوقت نفسه ، يزداد نشاط موردي البنية التحتية المالية الحالية أو تكنولوجيا الدفع والمعاملات في تطوير التقنيات الجديدة أو الناشئة ، في الوقت الذي بدأ فيه عدد متزايد من البنوك التقليدية والمؤسسات المالية الأخرى في تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية لتحويل أعمالها الخاصة. وأصبحت الحدود بين هذه الشركات غير واضحة لدخول هذه الشركات بشكل متزايد في شركات مع بعضها البعض.

عوامل النمو

نمت التكنولوجيا المالية بشكل سريع خلال السنوات الأخيرة نتيجة لمزيج من عوامل الطلب والتقدم التكنولوجي وضغوط التكلفة. كما يتوقع كثيرون استمرار هذا الاتجاه والذي سيحدث تغيير جوهري في مجال الخدمات المالية خلال العقد القادم.

المخاطر والفوائد، والتأثير المحتمل للتكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي

في حين أن التطورات الأخيرة في مجال التكنولوجيا المالية تبشر بالخير، إلا أنه من الممكن أن تنجم عنها مخاطر في المستقبل. ومن خلال النظرة العامة حول التكنولوجيا المالية تم وضع إطار يشتمل على تسعة عوامل رئيسية تهدف إلى تقييم التأثير النظامي المحتمل لتطبيقات معينة في التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي والتي تسلط الضوء أيضاً على التحليلات الخارجية المنشورة حديثاً. حيث تستكشف هذه التحليلات كيفيات هذه التقنيات ودورها في تقوية أو إضعاف مرونة النظام المالي. وتتابع الجهات المنظمة المبادرات المختلفة لمعالجة المخاطر المحتملة المرتبطة بالأنشطة التكنولوجية في حين وجود محاولات للحفاظ على إمكانيات التكنولوجيا المالية لتحقيق تحسينات مادية. ولا بد من وجود تنسيق عبر مشرعي الأنظمة على الصعيد الدولي والمحلي على حد سواء للمساعدة في ضمان كفاءة وفعالية التوجه التنظيمي المتعلق بالتكنولوجيا المالية.

إطار لتقييم تأثيرات تقنيات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي

يشكل التأثير المحتمل للتكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي قضية ذات أهمية كبرى ، لا سيما خلال المراحل المبكرة من التجريب والتطوير. وتعتقد مؤسسة الإيداع والتخليص الأمريكية DTCC أن عروض التكنولوجيا المالية تحتاج إلى تحليل على أساس الحالة والنظر إلى مجموعة واسعة من التطبيقات الأساسية ، لكل منها خصائصها الخاصة وسياقها الخاص.

حيث طورت شركة الإيداع والتخليص إطاراً للمساعدة في توجيه هذا التحليل ، استناداً إلى تسعة عوامل رئيسية يتوجب النظر إليها من أجل قياس كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي وهي كالتالي:

العامل الأول: توفير الخدمات المصرفية الأساسية من قبل شركات التكنولوجيا المالية

العامل الثاني: مستوى التجزئة ذات الصلة بالسلع

العامل الثالث: تأثير التكنولوجيا المالية على مخاطر التركيز

العامل الرابع: بدائل خدمات التكنولوجيا المالية

العامل الخامس: تأثير التكنولوجيا المالية على الترابط المالي

العامل السادس: مستوى المنافسة وما يقابله من تعاون بين شركات التكنولوجيا المالية ومقدمي الخدمات المالية التقليديين

العامل السابع: درجة الاعتماد على عمليات أتمتة صناعة القرار

العامل الثامن: النمو المستمر وتبني خدمات التكنولوجيا المالية

العامل التاسع: تطور البيئة التنظيمية